الاجباب جمع جب وهو كل بير لم تطو وانما سمي جبا وخرقه
يقال جببت الشيء اذا قطعته والورد قوم يردون الماء
فيه ومعنى من الوردة ومعنى سلاسلا طويلا من الماء يعني انها
نظرت الى القوم يردون الماء فامتنعت من الورد ورجعت
مسرعة وقوله ابردت عنها اختها الشركاء خوفا ان تنشب
بالشرك فجرعت لذلك فكان السير لها والمعنى كان هذه
الجرس في خفتها وسرعتها قطاة من قطا الاجباب سوى
صفتها وانما خص قطا الاجباب انها لو وردت في نسوتهم
يكن لها مانع من الورد كما كان لها عند الاجباب للاجلاء
الواردة عليها وقوله جونية فالقطا ضربان جوني وكدري
فالجوني ما كان في لونه سواد وهو اشد القطا طيرانا
والكدري ما كان اكدر الظهر اسود باطن الجناح مصفر الحلق
الحلق وقوله كحصاة القسم هي حصاة اذا قل الماء عند
المسافرين وضعوها في القدح وصبوا عليها الماء حتى
يغمرها فيقسم بينهم بالسوية ولا يفضل بعضهم ولا تكون
تلك الحصاة الا مجتمعة ملساء ويقال لها المقلة لاجتماعها
لاجتماعها كما يقال مقلة العين لاجتماعها فشبه القطاة
بها في شدتها واجتماع خلقها والقبعاء [illegible] مرحل
البقل والحسك ثمر البقل يستخرج منه حب وهو كل [illegible]
ان هذه

ان هذه القطاة في خصب فذلك اشد لها واسرع لطيرانها
والنسر موضع

اسوي لها اسفع الخدين مطرق ريش القوادم لم ينصب له الشبك
لا شيء اسرع منها وهي طيبة نفسا بما سوف ينجيها وتترك

يقول اهوى لهذه القطاة صقر اسفع الخدين يأخذها فجد
غرة لذلك وجد في طيرانها والسفعة سواد يضرب
الى الحمرة وقوله مطرق ريش القوادم اي ريشه بعضه
على بعض ليس بمنتشر فهو اشد له وقوادم ريش مقدم
الجناح وذهب الى ريش على التشبيه بالسفع [illegible] كما تقول
هو حسن وجه الغلام وقوله لم تنصب له الشبك يعني انه
وحشي لم يؤخذ ولم يذلل فذلك اشد له واثبت لريشه
قوله لا شيء اسرع منها اي لا يكون شيء اسرع من هذه ال
القطاة وهي طيبة النفس واثقة بما عندها من شدة الطيران
الذي ينجيها من الصقر وهي تترك في طيرانها تخرج افعاه
لتفقها بنفسها فان الصقر لا يدركها

دون السماء وجو الارض قد رهما عند الذنابى فلا فوت ولا درك
عند الذنابى لها صوت وازملة يكاد يخطفها طورا وتهتلك

Copyright © King Saud University
مخطوطات جامعة الرياض